

فتاوى الألباني {0533} شرح الألباني للشرط الأول من شروط العمل الصالح (هو) أن يوافق السنة)

محمد ناصر الدين الألباني

معنى هذا وأريد أن أذكر كلمتي هذه الشهر الأول ذلك بأن كثيرا من المسلمين اليوم قد ظنكم سواء السبيل لدعم هذا الشر أي متى يكون العمل صالحا أن كثيرين من الناس - [00:00:00](#)

يتوهمون أن العمل يكون صالحا ومقبوضا عند الله تبارك وتعالى للعبهم بمجرد أن صاحبه مخلص لله فيه فإذا إذا تذكروا الآية السابقة بعد تأخيرها عرفت أن هذا موجود على صاحبه. لأن الإخلاص في العمل - [00:00:25](#)

شرط واحد من حرمين وليس كل الشرط. لأن الشرط الآخر أن يكون عمله واحدا للسنة ولكي يعرف المسلم أن عملهم واضح للسنة لابد له من أما أن يكون عالما للكتاب والسنة - [00:00:57](#)

وأما أن يكون سائلا لمن كان والواقع المؤسف اليوم أن العلم بالكتاب والسنة أصبح في هذا العدد ربي. من عدد المسلمين عددا محصورا مذكورا وقد أعرض جماهير العلماء قصنا عن غيرهم - [00:01:25](#)

عن العناية بالسنة بصورة خاصة وذلك يستلزم أن اشتغالهم بغير السنة ولو كان هذا الاصطدام وهو بتفسير كلام الله أن ذلك لا يريده شيئا كبيرا لأن القرآن الكريم فضله يعني قائم على السنة - [00:01:57](#)

كما بين ذلك ربنا تبارك وتعالى في مثل قوله لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس منزل إليك والله عز وجل قد صرح في هذه الآية - [00:02:29](#)

أن هناك وقرانا منزلا. وأما هناك بيانا في هذا القرآن منزل فهذا البيان هو كلام الرسول عليه الصلاة والسلام وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس منزل إليك فإذا لم يكن المعامل - [00:02:52](#)

مطلعا على السنة لم يستطع أن يقرأ القرآن. لأن القرآن وقته دون الاستيعاب أهل السنة لا سبيل إلى قادرين لذلك اجتمع السنة على أن مصادر التي ينبغي الرجوع إليها في شريعة الإسلام إنما فقط القرآن والسنة. وما أجمع على ذلك - [00:03:17](#)

ألا لأن القرآن خلقنا لا سبيل لله إلا مسلما ولكن مع هذا فيه شفاء لم يقر أهل العلم لما يجب عليهم من العناية بخدمة السنة وقد قررت بذلك طائفة من علماء الحديث قديما وأفراد قليلين جدا في العصور المتأخرة - [00:03:54](#)

بل أن علماء الحديث من الذين هدموا السنة قديما يقول لهم خدموها من حيث التشجيع إنما القليل منه جدا الذين قدموا السنة لتحقيق وتمييز ما صح منها وفي مقدمة هؤلاء الأئمة الإمام البخاري والإمام مسلم ولكن بقيت هناك - [00:04:29](#)

أكثر الأحاديث نحتاج إلى تنقية وبالتالي كما يعبر عن هذا إلى التفتيش وإلى تحقيق لتمييز منها الصديق من الضعيف. الذين اشتغلوا بالتفسير لم يعمر العناية الواجبة للسنة من حيث تمييز صحيحها بضعفها لذلك - [00:05:06](#)

نجد في كتب التفسير كثيرا من الأحاديث التي تنسب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي ليست من السحر في شيء على هذا لأنني اعتقد أنه لا يخلو أن يكون في إعلامكم - [00:05:36](#)

أن أؤكد لوجود الأجور لفهم الدين الذي جعله الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سواء لهذا القبر الذي الم بالمسلمين إنما يكون هذا الدين بمفهوم السلف أول الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان عليه أصحابه الكرام ولا سبيل إلى - [00:06:02](#)

لذلك خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:06:36](#)